

كلمة رئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال السغبيني
خلال العشاء التكريمي لسعادة مدير عام التعليم العالي في لبنان د. مازن الخطيب
١ تشرين الأول ٢٠٢٦

سعادة مدير عام التعليم العالي، الدكتور مازن الخطيب،
صاحب المعالي، حضرة الآباء المدبرين،
M. Jean Noël Baléo
حضرة نقيب المهندسين،
حضرة رؤساء الجامعات،
أيها الحضور الكريم،

يسعدني، باسم الجامعة الأنطونية وباسمي الشخصي، أن أرحب بكم في هذا اللقاء الذي أردناه
مناسبة للاحتفاء بتعيين سعادة المدير العام للتعليم العالي بالأصالة، الدكتور مازن الخطيب، وللتعبير عن
تقديرنا لهذه المسؤولية الوطنية والأكاديمية التي يتولاها.

أسمح لنفسي، في هذه المناسبة، أن أتحدث أيضًا بكلمة شخصية. تجمعنا بسعادة المدير العام
علاقة نعتز بها، علاقة قامت على الاحترام المتبادل وعلى معرفة قريبة بمسيرته والتزامه بالشأن التربوي
والأكاديمي. ولذلك، فإن فرحتنا بهذه المناسبة ليست فقط فرحة بتعيين مسؤول في موقع أساسي، بل هي
أيضًا فرحة تقدير لمن استحق أن يكون في المكان المناسب، فرحة من يثق به وبقدرته على حمل هذه
المسؤولية.

ولعل ما يعزز هذه الثقة هو الدور الذي يقوم به سعادته في هذه المرحلة الدقيقة من أجل
حماية التعليم العالي، والحفاظ على مكانته ودوره، والدفاع عن المعايير الأكاديمية التي تشكل أساس جودة
التعليم وثقة المجتمع بمؤسساته الجامعية.

إن التعليم العالي ليس مجرد مؤسسات وبرامج وشهادات، بل هو استثمار في الإنسان، وفي مستقبل
المجتمع والدولة. والجامعة، في جوهر رسالتها، هي مساحة للعلم والبحث والحوار، ولكنها أيضًا مساحة
لبناء المواطن، وترسيخ القيم، وتعزيز المسؤولية والثقة بمستقبل وطننا.



من هنا، فإن مسؤولية المديرية العامة للتعليم العالي تكتسب أهمية خاصة، لما لها من دور في مواكبة الجامعات، تعزيز جودة التعليم، دعم البحث والابتكار، حماية المعايير الأكاديمية، وترسيخ التعاون بين القطاعين العام والجامعي، بما يخدم الطالب أولاً، ويحافظ على مستوى التعليم العالي في لبنان.

ونحن في الجامعة الأنطونية نؤمن بأن مستقبل التعليم العالي لا يُبنى بجهد مؤسسة واحدة، بل من خلال التعاون والتكامل بين الجامعات ووزارة التربية والتعليم العالي، بين مختلف مكونات الأسرة الأكاديمية. وفي هذا الإطار، نؤكد لسعادته أننا سنبقى إلى جانبه، وأن الجامعة الأنطونية ستظل شريكاً متعاوناً، ومستعداً للمساهمة في كل ما من شأنه خدمة المديرية العامة والتعليم العالي في لبنان.

سعادة المدير العام،

نهنئكم من القلب على هذه الثقة، ونتمنى لكم كل النجاح والتوفيق في مهمتكم المتجددة. ونحن، كشركاء وجامعة، نثق بكم، ونقدر ما تبذلونه في سبيل صون التعليم العالي وتعزيز رسالته، ونتطلع إلى أن تكون المرحلة المقبلة مساحةً جديدةً للعمل المشترك، لما فيه خير جامعاتنا وطلابنا ووطننا.

وفي الختام، أشكر حضوركم جميعاً ومشاركتكم معنا هذه المناسبة؛ باسمكم، نحّي سعادة المدير العام، ونتمنى له كل النجاح في مسؤولياته، وللتعليم العالي في لبنان مزيداً من التقدم والازدهار.

شكراً لكم، وألف صحة وعافية.

